رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)98("ما بعث الله من نبي ولا خليفة إلا له بطانتان" للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 32-6-1202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد وفمع لقاء جديد مع مشكل الاثار شرح مشكل الاثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى مع ضيافة شيخنا العلامة المحدث ابي عبدالله. بدأ الغلط. الله - 00:00:00

الله تعالى وبارك في وبارك الله في علمه واهله وماله اللهم امين في الموضوع يا شيخ منصور نستفيد. فهذا ان شاء الله باب من ابواب مشكل الاثار. آآ عرض فيها الامام - 00:00:30

الطحاوي رحمه الله حديثا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. والحديث اصله في صحيح البخاري. لكن هو ذكر آآ ذكره بلفظ فيه زيادة قال رحمه الله آآ قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:50

وعلى اله وسلم ما بعث الله من نبي ولا خليفة الا كانت له بطانتان. بطانة تأمره خيري وتحضه علي وبطانة لا تألوه خبالا. في الرواية التي اوردها قال وبطانة لا تألوه - 00:01:10

وفي الصحيح وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه. اورد وقال فيها في نهاية الحديث وهو مع من تغلب منهما قال قوله وهي وهو مع من تغلب منهما يعود الى جميع ما تقدم من النبي او الخليل - 00:01:30

فقال كيف ذلك؟ يذكر ويعم الانبياء. كيف يعم ياء كذلك والانبياء معصومون. فاورد هذا الاشكال فيجيب بمشيئة الله عز عز وجل شيخنا حفظه الله تعالى عن هذا الاشكال الذي في الظاهر. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجري الحق على - 00:02:00

على لسان شيخنا. واياكم والسامعين والسامعات. جزاك الله كل خير. وجزى منصور. اه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فأخي الشيخ منصور حفظه الله تعالى حفظك يا شيخ. ابو محمد وفقه الله - 00:02:30

في طلب العلم منذ زمن طويل والحمد لله عهدنا عليه خلقا كريما لا نزكي على الله احدا جزاك الله خير يا شيخ وحسنا ولكن هو يبتسم بالتأني الزائد التأني وطولة البال الزائدة التي - 00:02:50

قد يفتقدها اناس كثيرون لكن التوسط في كل شيء هو المطلب. ليس التأني الزائد تماما الى ان يموت الموضوع وليس للعجلة بمحمودة بمحمودة في كل الاحوال. فاذكر طريفة من طائفي معه وهو استأذن فاذن هل تأذن ان نتكلم بها؟ تفضل يا شيخنا. اه الحمد - 00:03:10

الله يزيدك الفضل اخونا الشيخ منصور حفظه الله تعالى كما ترون متأني قلت له اكتب لنا كتابا يا شيخ منصور كتابا علميا الحمد لله تجمع فيه بتأني وتريث كل ما يتعلق باليتيم من احكام. حتى اذا متنا ومات كان من العلم الذي - 00:03:40

ينتفع به ويسد لنا بابا في المكتبة الاسلامية. مرجع يخص الايتام واحكام اليتامى وغير ذلك. فشرع الشيخ منصور في هذا الكتاب والبحث الطيب لكن من نفس الهادئة تماما يعني طولة بال مع انشغالاته في اموره طولة باليتيم. حتى بلغ اليتيم الشيخ مصطفى الجوهري - 00:04:10

تمر في الكتاب له من سبع سنوات فجاءنا بعد سبع سنوات بالكتاب قلنا اليتيم قد بلغ يوسف منصور لا حاجة لنا الى كتابي في اليتامى وصنفت في غير كتاب فلذلك كل شيء بالتوسط فيه - 00:04:40

الدقة المتناهية مطلب لكن لن تتأتى الدقة المتناهية لن تستطيع احد ان يصل اليها الا اذا بذل من الوقت اضعاف اضعاف اضاف. لكن

في الكتب والمراجع الكتب. احيانا في بعض الاخطار - 00:05:00
عليها فاذا طلب الشخص باعادة النظر في الكتاب كل مرة ثانية وثالثة ورابعة كل مرة في خطأ قد ييأس والأمن في النهاية ملحق كلما اتتك ملاحظة ملحق في ورقة نهائية قل تصويب الأخطاء او - 00:05:20
كنا نقف يرجع واحد يقول له انت ما اسبت الهمزة على االف صف الكتاب يضجر. هذا الموضوع. قال ادخل على موضوع ما هو الذي اشار من الناحية العلمية. حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا - 00:05:40
استخلف من خليفة الا وكانت له بطانتان. بطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه. وبطانة بالخير وتحضوا عليه. والمعصوم من عصم الله تبارك وتعالى. جاء الامام الطحاوي بزيادة ليست في الصحيح وهو مع من غلب منهما. اي مع البطانة الغالبة. يقول كيف ذلك؟ وهم - 00:06:00
غالبا هب ان بطانة السوء غلبت. فكيف يكون نبي مع البطانة؟ الغالبة بطانة السوء والانبياء عليهم السلام محفوظون بحفظ الله تعالى لهم. هذا هو الموضوع الذي يثيره. كيف يقول وهو من مع من غلب منهما وقد تغلب فئة الشر على الشخص وتحيط به. فكيف يكون معه نبي لان - 00:06:30
بخصوصه شمل شمل الانبياء. فالاجابة من وجوههم وبالله تعالى التوحيد الرجل الاول اننا دائما نقول سبت عرشك ثم امر. اولا تأكد من صحة الخبر وبعدها تصرف بناء على ما توصلت اليه. يعني هب ان شخصا اتانا الان بخبر وسابني عليه عملا - 00:07:00
نتأكد هل الخبر سابت الخبر سابت؟ تأكدت ان الشخص كذاب. ان الشخص الذي وصل الخبر كذاب فازا كان كزابا خلاص لن اشغل نفسي بالخبر ولن ابني عليه اعمالا. جاء واحد قال ابنك عمل كذا وابنك - 00:07:30
عمل كذا تحققت الخبر كذب كلي من اصله. اذا لم اشغل بالي به. فلذا يقول من قال ثبت عرشك ثم انقل. او الخطوة تأكد من لفظة وهو من خلل منهما. هل هي ثابتة في الحديث؟ فعندما - 00:07:50
شيء يشير الى ضعف في مثل هذه الزيادات اذا كان اصل الحديث في الصحيح او في الصحيحين بدون لفظة وزيدت في بعض الطرق خارج الصحين في الغالب يكون فيها مغمز. يعني اذا كان الحديث في الصحيح في البخاري مثلا - 00:08:10
في البخاري على سبيل المثال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالسوء وتحضها وبطانة تمر بالخير وتحض عليه والمعصوم من عصم الله تبارك وتعالى الى هذا الحد. زيد - 00:08:30
في بعض الكتب خارج الصحاح وهو مع من غلب منهما لابد ان ابحث هذه الزيادة. لابد ان ابحث هذه فوجهة نظري في الغالب تكون هذه الزيادات الزائدة فيها ضعف في الغالب تكون هذه الزيادات الزائدة على روايات الصحيحين فيها ضعف. فا قال هات - 00:08:50
في سنة ان سندها لن يقاوم سند الصحيحين في الغالب ستكون شاذة وانت مكلف بالبحث فيها من الناحية الفنية الحديسية. من الذي زاد الزيادة من الرؤى؟ من الذين خالفوا؟ هل هم اوثق منه واثبت - 00:09:20
في الدرجة لماذا اعرض عنها البخاري؟ هذا مطلب اساسي. موجه الكلام في الشيخ منصور ببحس هزه الزيادة مع ميولي لكن توقيرا لبحسك ازا بحثت الى تضعيفه على ذلك امثلة كثيرة للاستفادة العامة قد يكون اصل الحديث في الصحيحين وزيادة في خارج الصحيحين على الحديث - 00:09:40
نضت كده في الغالب معلولة. اه في سندها بعض المقال. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقام المحمول الذي وعدته. كما في الصحيح انك لا تخلف الميعاد. خارج الصحيح - 00:10:10
تجد ان الذي تجد الذي زادها لا يقاوم من لم يجدها فاقول ساناقش المسألة على فرض ثبوتها على فرض ثبوتها طبعا يا مستنكرة لعدة امور لكن سنناقش على فرض ثبوتها. هب انها ثبتت - 00:10:30
فكيف يكون قوله توجيه قوله وهو مع من غلب منهما. احيانا كما لا يخفى عليك الضمير ازكر مثالا ومن ثم ننطلق الى واذا رأوا تجارة انه له انفضوا اليه. الى ماذا؟ بس المذكور واذا رأوا تجارة او لهوا - 00:11:00
هنا لان الانفضاض الى التجارة اعظم من الانفضاض الى اللهو عند ناس ازا كان فيها مربح عظيم فالانفضال اليها فاطلقت من باب

التغريب. والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها. لا ينفقون ما - 00:11:30
ممكن تقولها على الفضة ولا ينفقون الكنوز. لكن الغيب ان ولا ينفقونها عائدة على الفضة لانها اغلب التعاملات بالفضة كمان اغلب التعاونات بين الناس بيعا والشران تقول بدينار بنصف دينار بدرهم اغلبها - 00:11:50
كانت بالجردة. فالاطلاق الاغلبية موجود. في الكتاب العزيز والذين يكنزون الذهب والفضة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة. نعم قال بعض العلماء ان قوله انها عائدة على الاستعانة. وقال اخرون عائدة على الصلاة. فالاطلاق الاغلبي موجود - 00:12:10
ولهذا ادلة كثيرة جدا قد يكون الحديث شامل عدة فقرات ولكن عني به اغلب من هذه الفقرات. اذكر مثالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ذات يوم كما في حديث عبادة ابن الصامت في الصحيحين - 00:12:40
بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم. ولا تأتوا تفترونه بين ايديكم وارجلكم. ولا تعصوا في معروف. فمن وفى منكم فاجره على الله من اصاب من ذلك شيئا. فعوقب به فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيء - 00:13:00
ستره الله فامره الى الله ان شاء عقبه ان شاء عفا عنه. فقوله فستر من اصاب من ذلك شيء الأمور تقدم فيها الشرك بايعوني على الا تشركوا بي بالله شيئا ولا تسرقه فاذا - 00:13:30
ومن اصاب من ذلك شيئا عائد على كل ما ذكر عائدة على كل ما ذكر ستشمل الشرك والله قال ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا باب وايضا - 00:13:50
بهذا امثلة كثيرة جدا وينبغي ان تكون مثل هذه القواعد مجسمة وعليها يعني ادلة تشبع مثلا حديث انس ابن مالك القشيري غارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي بنا فقال النبي فقل قلت اني صائم. قال ان الله - 00:14:10
وضع للحامل والمرضع والمسافر الصوم وشطر الصلاة. ان الله وضع الحامل والمرضع والمسافر الصوم وضع عنه الصوم. يصومون في اي وقت اخر. وشطر الصلاة. شطر الصلاة موضوعا من عن المرض المرضي ولا على الحال انما رجع الى بعض افراد الحديس الذي يليق به ان يوضع تحته وهو - 00:14:30
خفنت صلاتي ركعتين. فيمكننا ان نقول في حديثنا لو ثبت الخبر مع اننا لا اعتقد ثبوت زيادة لا تقف سمو الزيادة آآ وهو مع من غلب منه. ستنزل على غيري الرسول عليه الصلاة والسلام. وايضا - 00:15:00
اعتقد انها زيادة من كرة من ناحية المعنى. لان اصل الحديث فيما يعارضها. والمعصوم من عصمه الله فكيف اقول انه مع من غلب؟ الزيادة فيها ايضا مقولة. وقد تحمل على اشياء ايضا معامل اخر - 00:15:20
يعني في فئة بعض لكن هي لا تنتظرها كلمة السوء. احيانا النبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل قد يجنح الى قول مرجوح او لا يجنح يعني الرسول من رسل الله الكرام قد يجنح الى شيء مرجوح - 00:15:40
او ان الرسول معصوم من هذا في باب الاجتهادات قد يجمع الى شيء ويوجه الى ما هو افضل لتعليم امته. دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم او او جاء آآ النبي واستشار - 00:16:10
اصحابه في اسارى بدر. فماذا نصنع في هؤلاء؟ قال ابو بكر يا رسول الله ابناء العم والعشيرة ارى ان تقبل فدية منهم تقبل فدية منهم ونستعين بالفدية عليهم. قال عمر لا يا رسول الله لا ارى ذلك. ارى ان تمكنني من فلان قريب لي اقتله - 00:16:30
وتمكن عليا من فلان قريب له فيقتله. وتمكن حمزة من فلان قريب له فيقتله هؤلاء صناديد الكفر وائمة الكفر يا رسول الله. كل طرح ما عنده. جنح الرسول الى الرأي ابي بكر - 00:17:00
فقالوا للفدية ان يصاب بدر في اليوم التالي دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما يبكيان يبكيان قال ما يبكيكما يا رسول الله؟ ان كان شيء يبكي بكيت والا تباكيت لبكائكما. فقال عليه الصلاة - 00:17:20
فالاب لقد عرض علي عذاب اصحابك ادنى من هذه الشجرة. ولو نجى منا احد لكان انت ابن الخطاب فنزلت الاية في ذلك ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض - 00:17:40
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم. عذاب عظيم لكن هذه الواقعة

ايضا هي ثابتة وصحيحة. لكن لا لا ينتظمها قوله عليه - 00:18:00
عليه الصلاة والسلام بطانة امره بالسوء من هذه الشهادات والله اعلم. فانا اقول اجابة على سؤالك باختصار ازيد في النظر الزيادة دي مع النظر الاسنادي ايضا فيها انكار مخالفة المتن والمعصوم من عصمه الله فقد يشير الكسرة بشيء - 00:18:20
لكن الحق في والامام يزدح الى الى غيره. والاجتهادات في هذا كثيرة جدا. كما اجتهد الرسول في اه الصحابة قالوا قولا وكان قولهم اه قول الاجزالين منهم في حصار الطائف نبقى يا رسول الله - 00:18:40
في عدة امثلة تؤكد لنا هذا المعنى ولكن التأسيس على ان هذه الزيادة ليست ثابتة عن رسول الله ثم انصحك مقبولة على ما دون الانبياء وهم الخلفاء او عفوا المسؤولون - 00:19:00
بصفة عامة لكن ممكن وجه انسان لجامع يكون هذا امر اغلبي. امر اغلبي. في الغالب هو يجنح الى الاغلب. ممكن يقال انه كان لا يعرف بوطن هؤلاء تفضل نعرف ان الحديث فيه خلاف من اصله. لكن لمناقشة الحديث على فرض ثبوته - 00:19:20
اذا ثبت كله واذا ثبت بعضه. وان في حماني على هذا ان احيانا وانت تدرس الفقه تجد الامام الشوكاني مسلا في مع الشوكاني في بعض له بعض الاراء الغريبة شوية. لكن احيانا نناقش - 00:20:00
مسألة الفقيه او غيره هو او غيره. يورد بعض الاحاديث في في جانب واحاديث في جانب اخر وهو يجمع بين هذه الاحاديث هو في الاصل ضعف حديسه. ومع ذلك يتكلف الجمع. فلماذا - 00:20:20
المقبل رحمه الله اذا كان حديث ضعيفا فلماذا نشغل بالنا لماذا يشغل الشوكاني باله بالاحاديث الضعيفة هو تكلم في الجمع بينه وبين الصحيح. هذا منهج له يقول اذا صح الحديث من وجه اخر لا اعلمه - 00:20:40
فيكون وجهي للجمع هو كذا وكذا. من هذا الباب. اتفضل ووهم وهما اخر في الحديث فجعله عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهو عن ابي سلمة عن ابي سعيد اه الحمد لله. احنا اخوكم محمد ياسين يؤكد اه ارسلنا اليه - 00:21:00
ان الزيادة فيها ضعف وهي ما فيها الاوزاعي في سندها ومتنها. خلاص يا شيخ منصور؟ نعم شيخنا. جزاك الله خير يا شيخنا وجبل المطحون رحمه الله هل في ذلك اه هل في ذلك - 00:21:30
اطلقنا لهجر نعم يا شيخ. ماشي. نعم. ما معنى ذي حجر؟ ذي عقل. ذي عقل. نعم الحمد لله. نعم. بل المسألة الثانية ان كان هناك وقت يسمح فيه. اورد الامام الطحاوي رحمه الله اه جزاك الله خيرا - 00:21:50
يا شيخنا اولا وننتقل لمسألة ثانية اوردها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى وهي اه قال باب في جهاد ذوي الابوين هل جهاد ذوي الابوين افضل له يعني اللي له اب وام يعني. نعم. افضل له ام آآ او بره او بره بوالديه - 00:22:10
مظل ولا شمس او بره بوالديه يمشيون على الارض هونا. لا اسراع مخل ولا لا اسراع قل ولا ابطاء ممل. ما قصد. نعم. او لزوم بر والديه افضل له. وذكر حديث النبي صلى الله - 00:22:40
عليه وسلم الذي في الصحيحين في البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. ثم - 00:23:00
ثم فقال النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يرجع الى والديه وان يبر ويبر والديه كيف نجمع بين هذا الحديث وبين قول الله عز وجل الا تنفروا يعذبكم عذابا اذ تعد انت - 00:23:20
تنفير يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. الاية. يجيبنا شيخنا حفظه الله سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال عليه الصلاة والسلام الصلاة بوقتها قيل ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين - 00:23:40
اثنين كيلو ثم اي قالت ثم الجهاد في سبيل الله. فهذا حديث جعل الرسول فيه الجهاد بعد بر الوالدين. هو حديث اخر قبل ان ندخل في اشكالك الذي ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله - 00:24:00
وجهاد مع رسوله او ثم جهاد مع رسوله لم يذكر به الوالدين اصلا. وعندنا اولا كيف النبي زكر مرة بر الوالدين قبل الجهاد ومر الجهاد ولم يذكر بر الوالدين. اما كونه ذكر - 00:24:20

جهاد ولا لم يزكر بر الوالدين فلعل الوالدين لم يكونا على قيد الحياة. فلذا لم يذكرهما النبي عليه الصلاة والسلام او ان المقاومات تختلف. المقومات تختلف. وهذا الذي سيجمع به بين الاية الا تنفيره - 00:24:40

اعذبكم عذابا اليما وبين الحديث. اذا كان الجهاد فرض اعيان اذا استنفر الامام الناس قم يا فلان جاهد. ما وسعه التخلف حينئذ لقول الله تعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا - 00:25:00

في سبيل الله اذا قيل لكم من القائل؟ الامام فيكون استنفار عام. العدو البلاد قم يا منصور جاهد الكفار على الباب. جاهد ادفع عن بلادك وعن بلاد المسلمين. ازا استنفرك الامام يختلف عن ميت - 00:25:20

اذا كان الاكتتاب في المغازي باختياره. فاذا كان الاكتتاب في المغازي باختيارك فينظر. هل لك والدان سيضيعان من بعدك فحين اذ سيقدم بر الوالدين العضلة المضيعين وهناك من يقوم مقامك في الجهاد. لكن اذا لم يكن لك والدان - 00:25:40

الامام استنفرك فحينئذ تنفر فاذا كان الجهاد فرضا على على الاعيان قدم اذا كان الجهاد فرضا على الكفاية قدم للرؤوف. الوالدين. ولذلك جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد معك ابتغي الاجر من الله. قال احي والداك؟ قال نعم. كيف تركتهما - 00:26:00

تركتهما يبكيان خرجت ارجعت الحكومة كما ابكيتهما. وفي رواية ففيهما فجاء. والله اعلم فسيان بني على الجهاد. هل كفاية هل استنفرك الامام ام لم يستنفرك الامام؟ الوالدان قويان ام هما شيخان كبيران طاعنان في - 00:26:30

هل سيضيعان ام هناك من يقوم هل اذن لك ان لم يأذن الى غير ذلك؟ والله اعلم. جزاكم الله خير يا شيخنا ونسأل الله ان يبارك في علمك ووقتك واهلك ومالك. وان يجعل هذه المجالس في ميزان حسناتك يا شيخنا - 00:26:50

جزاك الله خيرا. اللهم بارك فيك وفي ذريتك. وفي اخواني الحضور جميعا وفقهم الله. والسلام عليكم ورحمة الله. ننتظر منك يا ابو سعد. اه طبيب سعد من طن كمجلس لمكان اخيك منصور. فاختار وقتا. اشكرك - 00:27:10

مبروك يا عبدالرحمن وكان عبدالرحمن مكلف بالامس بتحسين في اسئلة الفجل وهو الوان ثياب النساء فلعله اعدها ولنا معك لقاء ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:30